

32 من 74 | تعليقات على الجواب الكافي | الذنوب كبائر

وصغائر | صالح الفوزان | الأخلاق | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الداء والدواء الجواب الكافي

لمن سأل عن الدواء الشافي للامام ابن القيم الجوزية رحمه الله - [00:00:00](#)

الدرس الثالث والعشرون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد قالوا نصنف رحمه الله

تعالى فصل وقد دل القرآن والسنة واجماع الصحابة والتابعين بعدهم والائمة - [00:00:16](#)

على ان من الذنوب من الذنوب كبائر وصغائر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه

المشهور عند اهل العلم وعند جمهور اهل العلم - [00:00:33](#)

ان الذنوب ليست على حد سواء بعضها اشد من بعض وهذا معلوم من الكتاب والسنة الشرك والعياذ بالله هو اعظم الذنوب وبعده

الكبائر. الكبائر والكبيرة هي التي رتب عليها حد في الدنيا كحد السرقة وحد الزنا وحد الخمر. او رتب عليها - [00:00:50](#)

عيد في الآخرة كالربا واكل اموال الناس بالباطل والغيبة والنميمة رتب عليها وعيد في الآخرة. او توعدها باللعنة الذنب الذي لعن

رسول الله او لعن الله فاعله هذا كبيرة - [00:01:23](#)

او تبرأ الرسول ممن فعله وقوله ليس منا من فعل كذا انا قرن به شيء من هذه الامور فهو من الكبائر واما ما نهي عنه ولم يقرن بشيء

من هذه الامور - [00:01:45](#)

مجرد النهي فهذا من السرائر من الصغائر والدليل على ذلك ان الله في القرآن قال جل وعلا ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه ان تجتنبوا

كبائر ماتوا الهول الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش - [00:02:03](#)

كبائر والكبائر لا تكفر الا بالتوبة لا تكفر الا بالتوبة او ان يعفو الله ان يعفو الله عنها واما الصغائر فانها تكفر بعدة اشياء منها تجنب

الكبائر فمن تجنب الكبائر غفر الله له الصغائر. ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه - [00:02:26](#)

يكفر عنكم سيئاتكم وتكفر ايضا باداء الفرائض واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات والصلوات الخمس

يكفر الله بها الصغائر الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان كفارة لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر - [00:02:50](#)

هذا هو الفرق بين الكبائر والصغائر الكبائر ايضا يحكم على صاحبها بالفسق ونقصان الايمان واما الصغائر تنقص الايمان لكن لا يحكم

على صاحبها بالفسق. ما يحكم على صاحبها بالفسق. تنقص كمال الايمان المستحب - [00:03:15](#)

ولا يحكم على صاحبها بالفسق والكبائر بعضها اشد من بعض اشد الشرك بالله والكفر هذا لا يغفره الله عز وجل. ان الله لا يغفر ان

يشرك به ويغفر ما دون ذلك - [00:03:36](#)

لمن يشاء والزنا قتل النفس هذي اشد الكبائر كما في قوله تعالى الذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا

بالحق ولا يزنوا فهذه اكبر الكبائر. كذلك - [00:03:54](#)

اكبر الكبائر والسيع الموبقات السحر والشرك والسحر وقتل النفس بل في المحصنات اكل الربا اكل مال اليتيم تولي يوم الزحف هذه

من كبائر الذنوب الله تعالى يقول ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان - [00:04:13](#)

فقسم المعاصي الى كفر والى فسوق وهو الكبائر والى عصيان وهو الصغائر نعم وقد دل القرآن والسنة واجماع الصحابة والتابعين

بعدهم والائمة على ان من الذنوب كم من الذنوب كبائغ وصغائر؟ نعم وبعض العلماء يقول كل الذنوب كبائر ما فيها شيء صغائر -

[00:04:39](#)

كلها كبائر ولكن الراجح الاول نعم مم قال تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما. هذا دليل على ان هناك كبائر وهناك سيئات دون - [00:05:05](#)

نعم وقال تعالى الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللبى قسم الذنوب الى الكبائر والى لمم والكبائر معروفة واللمم هو الصغائر. نعم وفي الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر - [00:05:24](#)

وهذا دليل على ان هناك كبائر وصغائر وان الكبائر تكفر لاداء الفرائض الصلوات الخمس والجمعة وصيام رمضان تكفر الصغائر نعم وهذه الاعمال المكفرة لها ثلاث درجات احداها ان تقسو عن تكفير الصغائر لضعفها وطفف الاخلاص فيها والقيام بحقوقها - [00:05:51](#) بمنزلة الدواء الضعيف الذي ينقص عن مقاومة الداء كمية وكيفية نعم الواجبات اذا اداها الانسان والفرائض يكفر الله بها. لكن بشرط ان يؤديها على الوجه المشروع. اما اذا نقصت الفرائض - [00:06:20](#)

فانها لا تقوى على تكفير الصغائر وهذه مشكلة هذه مشكلة قد الانسان يأتي بالفرائض لكن لا تقوى على تكفير الصغائر لانها ضعيفة لانه لم يؤديها على الوجه المطلوب فيها نقص - [00:06:37](#)

نعم الثانية ان تقاوم الصغائر ولا تلتقي الى تكفير شيء من الكبائر لا الثالثة ان تقوى على تكفير الصغائر وتبقى فيها قوة تكفر بها بعض الكبائر نعم مثل الحج الحج - [00:06:56](#)

قال صلى الله عليه وسلم من اتى هذا البيت ولم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه فالحج يكفر الله به الكبائر والصغائر. في عظم مكانته وقدره عند الله سبحانه وتعالى - [00:07:14](#)

نعم فتأمل هذا فانه يزيل عنك اشكالات كثيرة فاذا تأملت هالكلام وجمعت بين النصوص زال عنك اشكالات في مسائل مسألة الذنوب تقسيماتها نعم وفي الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم انه قال الا انبئكم باكبر الكبائر؟ قلنا بلى يا رسول الله. فقال الاشرار بالله وعقوق الوالدين - [00:07:30](#)

وشهادة الزور. هذا دليل على ان الكبائر ليست السواء منها بعضها اشد من بعض نعم وفي الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات. قيل وما هن يا رسول الله؟ كذلك هذا يدل على ان الكبائر بعضها اشد من. وان - [00:07:57](#)

هذه السبع هي اشدّها نعم وفي الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات. قيل وما هن يا رسول الله؟ الموبقات يعني المهلكات. نعم قيل وما هن يا رسول الله؟ قال الاشرار بالله - [00:08:17](#)

والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل مال اليتيم واكل الربا والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات هذه السبع هي اكبر الكبائر واكبرها الشرك ثم قتل النفس ثم الزنا - [00:08:34](#)

نعم وفي الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم انه سئل اي الذنب اعظم عند الله قال ان تدعوا لله ندا وهو خلقك الشرك هو اعظم الذنوب وهو اعظم ما نهى الله عنه. نعم - [00:08:53](#)

قيل ثم اي قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك ادي الثاني. نعم قال ثم ايش وقتل النفس محرم التي بغير حق قتل النفس بغير حق محرم ولكن بعضه اشد من بعض - [00:09:09](#)

وقتل القريب فيه قتل وفيه قطيعة رحم. نعم قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جاره من قتل ولده هذا اقرب الناس اليه فهو من اكبر الكبائر والثالث الزنا الزنا محرم ولكن الزنا بامرأة الجار اشد - [00:09:26](#)

لانه ائتمنك على الجوار وائتمنك على اهله وربما يسافر او يكون غائبا وانت جاره نحاربه امانة عندك فاذا خان الجار الجوار وان زنى بامرأة جاره فهذا اشد انواع الزنا نعم - [00:09:49](#)

فانزل الله تعالى تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ايه فدلّت الآية على

انها الثلاث هذه اشد الكبائر اكبر الكبائر - 00:10:13

نعم واختلف الناس في الكبائر هل لها عدد يحصرها؟ على قولين ثم نعرف ضابطها واما انها تعد فلا تحصى كثيرا لكن اذا عرفت

الظوابط حصل المقصود والا جاء انها سبع وجاء انها - 00:10:28

سبعين وجاء انه سبع مئة وجاء يعني فدل على انه ما تحصر بعدد الحافظ الذهبي رحمه الله له كتاب اسمه كتاب الكبائر وقد بلغ به

اكثر من سبعين كبيرة. وكذلك - 00:10:50

ابن حجر الهيتمي المكي له كتاب الزواجر عن اقتراف الكبائر اظنه وصلها الى حول اربع مئة نعم ثم الذين قالوا بحصرها اختلفوا في

عددها فقال عبد الله ابن مسعود هي اربع - 00:11:08

وقال عبد الله ابن عمر هي السبع قال عبدالله بن عمرو بن العاص هي تسع وقال غيره احدى عشرة وقال اخر هي سبعون. هذا دليل

على ان ما له حسن - 00:11:26

وان كل واحد يقول بما بلغه من من النصوص. نعم نعم وقال ابو طالب المكي جمعتها من اقوال الصحابة فوجدتها اربعة في القلب

وهي الشرك بالله والاصفاء على المعصية والقنوط من رحمة الله والامن من مكر الله - 00:11:38

واربعة في اللسان وهي شهادة الزور وقذف المحصنات واليمين الغاموس والسحر وثلاث في البطن شرب الخمر واكرم مال اليتيم

واكل الربا واثان في الفرج وهما الزنا واللواط واسنيان في اليدين وهما الغسل والسرقة - 00:11:59

وواحد في الرجلين وهو الفرار من الزحف وواحد يتعلق بجميع الجسد وهو عقوق الوالدين واذا هذي منها هذي من الكبائر نعم

والذين لم يحصروها بعدد منهم من قال كل ما نهى الله عنه في القرآن فهو كبيرة - 00:12:16

وما نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم فهو صغيرة وقالت طائفة ما اقترن بالنهي عنه وعيد من لعن او غضب اصح الاقوال وهو

اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية. نعم - 00:12:33

وقالت طائفة ما اقترن بالنهي عنه وعيد من لعن او غضب او عقوبة فهو كبيرة وما لم يقترن به شيء من ذلك فهو صغيرة. يعني ما

نهي عنه ولم يقترن به لعن ولا غضب ولا حد - 00:12:48

فهو صغيرة نعم وقيل كل ما ترتب عليه حد في الدنيا او وعيد في الآخرة فهو كبيرة. نعم. وما لم يترتب عليه لا هذا ولا هذا فهو

صغيرا نعم وقيل كل ما اتفقت الشرائع على تحريمه فهو من الكبائر. وما كان تحريمه في شريعة دون الشريعة فهو الصغيرة -

00:13:01

مثل قوله تعالى قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم هذه محرمات في جميع الشرائع عشرة عشرة في سورة في سورة الانعام قل

تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا - 00:13:23

الى قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. هذه عشر حرم في جميع الشرائع. نعم

وقيل كل ما لعن الله ورسوله فاعله فهو كبيرة - 00:13:41

نعم هذا من ضوابط الكبائر اللعن من ضوابط الكبيرة. نعم وقيل هي كل ما ذكر من اول سورة النساء الى قوله ان تجتنبوا كبائر ما

تنهون عنه يكفر عنكم سيئاتكم. كذلك في سورة - 00:13:58

الاسراء قضى ربك الا تعبدوا الا اياه الى قوله تعالى كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروه. هذه كبائر ايضا. نعم والذين لم يقسموها الى

كبائر وصغائر قالوا الذنوب كلها بالنسبة الى الجرأة على الله سبحانه - 00:14:14

ومعصيته ومخالفة امره كبائر هذا هذه فائدة اخرى وهو ان الاصرار على الصغيرة الاصرار عليها والمداومة عليها يحولها الى كبيرة

ولهذا قالوا لا كبيرة مع استغفار ولا صغيرة مع اصرار - 00:14:33

فاذا كرر الصغيرة وداوم عليها وتساهل بها صارت كبيرة نعم فالنظر الى من عصى امره وانتكح محارمه يوجب ان تكون الذنوب كلها

كبائر. اذا استسهل بالمعصية وتساهل بالله عز وجل الذي نهى عنها - 00:14:53

صارت كبيرة وهم من ناحية ذاتها وانما من ناحية ما اقترن بها من عدم الحياء من الله والاستخفاف باوامر الله اذا قال هذي ما هي

بشيء هذي سهلة هذي كذا صارت كبيرة والعياذ بالله - [00:15:11](#)

نعم فالنظر الى من عصى امره وانتهاك محارمه يوجب ان تكون الذنوب كلها كبائر. وهي مستوية في هذه المفسدة. نعم قالوا ويوضح هذا ان الله سبحانه لا تظره الذنوب ولا يتأثر بها - [00:15:28](#)

فلا يكون بعضها بالنسبة اليه اكبر من بعض فلم يبق الا مجرد معصيته ومخالفته. ولا فرق في ذلك بين ذنب وذنب هذا وجهة اللي يقولون انه ما فيه تقسيم كلها كبائر كل ما نهى الله عنه - [00:15:43](#)

فهو كبيرة. نعم من ناحية الاستخفاف باوامر الله وعدم المبالاة عدم الحياء من الله عز وجل المجاهرة بالمعصية هذه كلها امور تشدد المعصية وتجعلها كبيرة اذا كان لا يستحي ولا ويتجاهر بالمعصية - [00:15:59](#)

ويستخف بها صارت كبيرة. نعم قالوا ويدل عليه ان مفسدة الذنوب انما هي تابعة للجرأة والتوثب على حق الرب تبارك وتعالى ولهذا لو شرب رجل خمرا او وطئ فرجا حراما وهو لا يعتقد تحريمه لكان قد جمع بين الجهل وبين مفسدة ارتكاب الحرام - [00:16:20](#)

ولو فعل ذلك من يعتقد تحريمه لكان اتيا باحدى مفسدتين وهو الذي يستحق العقوبة دون الاول فدل على ان مفسدة الذنب تابعة للجرأة والتوثب نعم قالوا ويدل على هذا ان المعصية تتضمن الاستهانة بامر المطاع ونهيه وانتهاك حرمة. وهذا لا فرق فيه بين ذنب وذنب - [00:16:43](#)

من هالناحية لا فرق بين ناحية الاستخفاف بحق الله والتهاون المعاصي وعدم المبالاة لا فرق كلها كبائر نعم قالوا فلا ينظر العبد الى كبر الذنب وصغره في نفسه. ولكن ينظر الى قدر من عصاه وعظمته وانتهاك حرمة بالمعصية التي هي - [00:17:07](#)

مش طمنك قالوا فلا ينظر العبد الى كبر الذنب وصغره في نفسه. ولكن ينظر الى قدم عصاه وعظمته وانتهاك حومته بالمعصية نعم. وهذا لا يفترق فيه الحال بين معصية ومعصية - [00:17:30](#)

فان ملكا مطاعا عظيما لو امر احدا مملوكيه ان يذهب في مهم له الى بلد بعيد وامر اخر ان يذهب في شغل له الى جانب الدار فعصياه وخالفا امره فكان في لكانا في مقتته والسقوط من عينه سواء - [00:17:44](#)

نعم قالوا ولهذا كانت معصية من ترك الحج من مكة ومن ترك الجمعة وهو جاء المسجد اقبح عند الله من معصية من ترك من المكان البعيد والواجب على هذا اكثر منها من الواجب على هذا - [00:18:01](#)

ولو كان مع رجل مئتا درهم ومنع زكاتها ومع اخر مئتا الف الف فممنع زكاتها لاستويا في منع ما وجب على كل ما وجب ما ما وجب على كل واحد منهما - [00:18:16](#)

ولا يبعد استوائهما في العقوبة. اذا كان كل منهما مصرا على منع زكاة ماله. قليلا كان المال او كثيرا نعم فصل وكشف الغطاء عن هذه المسألة ان يقال ان الله عز وجل ارسل رسوله وانزل كتبه وخلق السماوات والارض ليعرف ويعبد ويوحد - [00:18:29](#)

ويكون الدين كله لله والطاعة كلها له. والدعوة له كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وقال تعالى وما خلقتنا السماوات والارض وما بينهما الا بالحق وقال تعالى الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن - [00:18:49](#)

يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما وقال تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد - [00:19:08](#)

ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض. وان الله بكل شيء عليم فاخبر سبحانه ان القصد بالخلق والامر ان يعرف باسمائه وصفاته ويعبد وحده لا يشرك به وان يقوم الناس بالقسط وهو العدل الذي قامت به السماوات والارض - [00:19:22](#)

كما قال تعالى لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط واخبر سبحانه انه ارسل رسله وانزل كتبه ليقوم الناس بالقسط وهو العدل ومن اعظم القسط التوحيد وهو رأس العدل وقوامه - [00:19:41](#)

واما الشرك وان الشرك لظلم عظيم. فالشرك اظلم الظلم. والتوحيد اعدل العدل. وما كان اشد منافاة لهذا المقصود فهو اكبر الكبائر وتفاوتها في درجاتها بحسب منافاتها له وما كان اشد موافقة لهذا المقصود فهو اوجب الواجبات وافضل الطاعات - [00:20:01](#)

فتأمل هذا الاصل حق التأمل واعتبري تفاصيله تعرف به حكمة احكم الحاكمين واعلم العالمين فيما فرضه على عباده وحرمه عليهم

وتفاوت مراتب الطاعات والمعاصي نعم هذا يؤخذ منه ان الانسان ما يتساهل بالذنوب ويقول ما دامت انه صغائر الامر سهل -

00:20:23

ما يتساهل بالمعصية اذا تساهل بها صارت كبيرة. نظرا لانها لانه استخف باوامر الله عز وجل. نعم فلا يؤخذ من هذا التقسيم ان

المعاصي بعضها اهون من بعد ويتساهل في بعضها - 00:20:45

اذا تساهل صارت كبائر كلهم نعم فلما كان الشرك بالله منافيا بالذات لهذا المقصود كان من اكبر الكبائر على الاطلاق وحرّم الله الجنة

على كل مشرك واباح دمه وماله واهله لاهل التوحيد - 00:21:05

وان يتخذوهم عبيدا لهم لما تركوا القيام بعبوديته وابى الله سبحانه ان يقبل من مشرك عملا او يقبل فيه شفاعا او يستجيب له في

الآخرة دعوة او يقبل له فيها عثرة - 00:21:25

فان المشرك اجهل الجاهلين بالله حيث جعل له من خلقه ندا وذلك غاية الجهل به كما انه غاية الظلم منه وان كان المشرك لم يظلم ربه

وانما ظلم نفسه. نعم. الشرك هو اعظم اعظم الذنوب - 00:21:39

من نواحي اولى ان الله لا يغفره بينما الله يغفر غيره من لمن يشاء. وثانيا ان الله حرم على صاحبه الجنة بينما اصحاب الكبائر لا تحرم

عليهم الجنة. ولو عذبوا - 00:21:55

فانهم يدخلون الجنة. اذا كان معهم التوحيد ومن ناحية ان الله احل دمه وماله الكافر والمشرك حلال الدم والمال كل هذا يدل على ان

هذا الشرك والكفر انها اشد واكبر الكبائر. والان في في من يقول كثر هذا الناس احرار في - 00:22:10

احرار في دينهم ما انحجر عليهم اليهودي والنصراني وثني والناس احرار في دينهم. حرية يقولون حرية الدين حرية العقيدة هذا

الحاد والعياذ بالله ما في حرية الله خلق الخلق لعبادته - 00:22:33

فاذا تركوا عبادته واشركوا معه اباح الله دماءهم واموالهم وقتلهم وسبيهم وتوعدهم بالخلود في النار لو كان هناك حرية ما رتب هذه

هذه العقوبات على الكفار والمشرّكين والعصاة هذا هذا والعياذ بالله الكلام هذا الحاد كفر - 00:22:52

نعم فصل ووقعت مسألة وهي ان المشرك انما قصده تعظيم جناب الرب تبارك وتعالى وانه لعظمته لا ينبغي الدخول عليه الا بالوسائط

والشفعاء كحال الملوك نعم. فالمشرك لم يقصد الاستهانة بجناب الربوبية. وانما قصد تعظيمه - 00:23:17

وقال تعظيم الخطأ وقصد التعظيم وان الله عظيم وانه ما يقدم عليه الا بوسائط وشفعاء بزعم المشركين لكن هذا تعظيم خاطئ

الاستهانة بالله عز وجل وبعبادته وبحقه سبحانه وتعالى ولا هو الكلام على نية الانسان الكلام على صحة العمل وصحة الاعتقاد -

00:23:38

ولو صلحت نيته اذا كان على خطأ وصلاح النية ما ما يبرر فعله او اعتقاده نعم وانما قصد تعظيمه وقال انما اعبد هذه الوسائط

لتقربني اليه وتدخلني عليه. الا ليقربونا الى الله - 00:24:06

يقربونا هؤلاء شفعاءنا عند الله مسايط وشفع لان الله لا يوصل اليه بزعمهم الا بالوسائط والشفعاء قاسوه على ملوك الدنيا نعم فهو

المقصود وهذه وسائل الشفعاء فلما كان هذا القدر موجبا لسخطه وغضبه تبارك وتعالى ومخلدا في النار. وموجبا لسفك دماء اصحابه

والسباحة حريمهم - 00:24:28

اموالهم وترتب على هذا سؤال اخر وهو انه هل يجوز ان يشرع الله سبحانه لعباده التقرب اليه بالشفعاء والوسائط فيكون تحريم هذا

انما استفيد من الشرع ام ذلك قبيح في الفطر والعقول؟ يمتنع ان تأتي به الشريعة - 00:24:59

بل جاءت الشرائع تقييم ما في الفطر والعقول من قبحه الذي هو اقبح من كل قبيح ومسرّه في كونه لا يغشوه من بين سائر الذنوب

كما قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:25:19

فتأمل هذا السؤال واجمع قلبك وذهنك على جوابه ولا ولا تستهونه فان به يحصل الفرق بين المشركين والموحدين والعالمين بالله

والجاهلين به واهل الجنة واهل النار نعم لان الكتاب كله موضوعه الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي - 00:25:35

اه وهذا هذا من الاسئلة التي يجاب عنها ونقف عند هذا ونبدأ من الفصل لان هذا فصل مهم جدا نعم والله تعالى اعلم وصلى الله

